

الخالق | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

اسم الله الخالق الاسم السابع. اسم الله الخالق. الخالق هو مبدع الخلق المخترع له على غير مثال سابق. قال سبحانه هل من خالق غير الله ولم ينazu احد من الله في خلق احد من الخلق. ولن ينazuه احد. وهذا من ادلة تفرد الله بالخلق. لذا لما جاء - 00:00:00 وفد من اليمن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله جئناك لنتفقه في الدين ونسألك عن اول هذا الامر. يقصدون فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كان الله - 00:00:36

ولم يك شيء غيره هل فهمت الان معنى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يردده كل ليلة اذا اوى الى فراشه اللهم رب السبع ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء انزل التوراة والانجيل والقرآن. فالله الحب والنوى. اعوذ - 00:00:52

وبك من شد كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر. فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس هناك شيء اقض عني الدين واغتنني من الفقر - 00:01:16

نردد هذا الدعاء عند كل نومة وقبضة روح. لنزداد ايمانا بالخالق سبحانه. هو الاول الذي لم يكن قبل له شيء ولا حظ انك تستعين بخالق كل شيء ليعيديك من شر كل شيء. الذي خلق الاشياء كلها هو وحده - 00:01:39

قادر على حمايتك من شرها كلها. وليس غير الخالق سبحانه. يصلح ان تتحتمي به من شر خلقه حد قائم الى يوم القيمة. لقد تحدى الخالق سبحانه الخلق اجمعين. باهون شيء في - 00:01:59

بنظرهم وهو ان يخلقوذبابة. وهو تحدى هي باق الى يوم القيمة. فقال سبحانه يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوذبابة. ولو اجتمعوا له - 00:02:19

حكم الله منذ الف واربعمائة عام بان اي قوة علمية واي مجموعة بحثية ولو اجتمعوا لن تستطيع خلق ذبابة واحدة ثم ترقى مستوى التحدى الى ما هو اعلى من ذلك. فانتقل من تحدي خلق الذبابة الى تحدي - 00:02:39

اتيان بما تسلبه الذبابة. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه اذا وقع الذباب على طعامك فتناول منه شيئا ثم طار. هل تستطيع ان تسترد مما سلب شيئا مهما اوتيت من قوة - 00:03:00

او علم قال القرطبي وخص الذباب لاربعة امور تخصه. لمهاته وضعفه والاستقباله وكثرة فاذا كان هذا الذي هو اضعف الحيوان واحقره لا يقدر من عبوده من دون الله تعالى على خلق مثله. ودفع اذيته - 00:03:18

فكيف يجوز ان يكونوا الله معبدين واربابا مطاعين. ومن العجيب ان الابحاث العلمية الحديثة بثت ان الذباب يفرز سوائل هاضمة على جزيئات طعامها. فيهضمه في مكانه قبل ان يتمتصه بخرطومه. فلا - 00:03:38

الا متحولا، فمتى سلب الذباب شيئا وامتصه؟ تعجز كل وسائل العلم واجهزته عن استنقاذه منه، لانه تحول الى هيئة اخرى حتى وان قام العلماء باستخراج ما في بطن الذبابة فلن يكون نفس الطعام الذي سلبته وهذا - 00:03:58

قمة التحدى والاعجاز. ما اثر ايمانك بالخالق؟ اثره طاعة امر فورا لان الله وحده بدأ الخلق. وهو وحده الذي يملك سلطة الامر. الا له الخلق والامر والامر ولا حظ ان الله بدأ الایة بقوله الا ليستجلب اهتمام الغافل ويلفت انتباه الناس الى اختصاص الله تعالى بالخلق - 00:04:18

والامر معا. وقد جمعت واو العطف بين الخلق والامر فلا يفترقان. وقرنتهما سويا فلا ينفكان فكما لم يخرج غيره فلا يأمر غيره. وهو المطاع الذي يستحق وحده الطاعة المطلقة دون ادنى مراجعة. بل - 00:04:51

اذا تعارضت طاعته مع طاعة غيره قدمت طاعة الله. فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وقد قضى الله امرنا الا راحة ولا سعادته
ولا هناء الا في طاعته. وان شقاء البشرية وتعاستها في مخالفة امره - 00:05:11

قال تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فمن خلق الخلق واتقنه كيف لا يعلم ما يصلحه وينفعه. والانسان صنعة الله والله اعلم
بصعنته وقوانين البشر تفرض عليك ان تصلح اجهزتك عند توكيل الشركة التي قامت بالصناعة. فما بالك - 00:05:31
بخالق الخلق هل يأمر الا بما ينفع ويجلب الخير؟ وهل ينهاك الا عما يؤذيك؟ و اذا قال ابن القيم وليس في الشريعة امر يفعل الا
وجوده للمأمور خير من عدمه. ولا نهي عن فعل الا وعدم - 00:05:57

خير من وجوده. ان من العبث ان نؤمن بالله خالقا ثم لا نرضى به حاكما. فلتتحاكم لقوانين بشرية الشريعة الربانية وقانون صيانة
الانسان كما اراده الله فيه بنود محددة. افعل افعل ولا تفعل ولا تفعل. فاذا - 00:06:17

عطب في الة الانسان وجب عرضه على قانون الصانع الاول. وهذا القانون هو القرآن. وانما تنشأ المتابعة من تناسي البشر انه صنعة
الله فيطلبون الراحة بعيدا عن منهجه. ويبحثون عن سعادتهم من امثالهم من البشر. وهي قوانين قاصرة - 00:06:37
قصور العقل البشري تخضع للتجربة والخطأ والتبدل والتطوير بعكس منهج الله. الذي لا يقبل اي زيادة او تعديل فليس لنا ان نتدخل
فيه او نزيد عليه او ننتقص منه فان فعلنا فقد احدثنا في هذا الكون خرقا وفسادا - 00:06:57

لا ينصلح الا بالرجوع الى القانون الاول. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ومن خرج عن قوانين الخالق لابد له من عقوبة.
دنيوية واحرورية. ولهذا فلل المؤمن دائما - 00:07:17

تفسير ايماني للاحاديث غير التفسير المادي. وهذا التفسير الرباني يعيد العبادة متى انحرفوا الى الجادة والصراط المستقيم واسمعوا
حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يا معاشر المهاجرين خصال خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. لم تظهر الفاحشة في
قومه. حتى يعلنوا - 00:07:39

بها الا فشى فيهم الطاعون. والاواعي التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. ولم ينقص المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة
المؤونة وجور السلطان عليهم. ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من - 00:08:07

فما ولوا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم من غيرهم فاخذوا بعض ما في
ايديهم وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله عز وجل ويتحررو فيما انزل الله - 00:08:27
اля جعل الله بأسهم بينهم - 00:08:47